

الدر المنثور

أنفسهم جاؤوك .

النساء الآية 64 الآية وقوله ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه النساء الآية 110 الآية .
الآيتان 49 - 50 .

أخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس قال : إن اليهود قالوا : إن أبناءنا قد توفوا وهم لنا قرية عندنا وسيشفعون لنا ويذكوننا فقال ابن جرير لمحمد ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم .
الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال : كانت اليهود يقدمون صبيانهم يصلون بهم ويقربون قربانهم ويزعمون أنهم لا خطايا لهم ولا ذنوب وكذبوا قال ابن جرير : إنني لا أطهر ذا ذنب بآخر لا ذنب له ثم أنزل ابن جرير ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم قال : يعني يهود كانوا يقدمون صبياننا لهم أمامهم في الصلاة فيؤمونهم يزعمون أنهم لا ذنوب لهم قال : فتلك التزكية .

وأخرج ابن جرير عن أبي مالك في قوله ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم قال : نزلت في اليهود كانوا يقدمون صبيانهم يقولون : ليست لهم ذنوب .
وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال : كان أهل الكتاب يقدمون الغلمان الذين لم يبلغوا الحنث يصلون بهم يقولون : ليس لهم ذنوب .
فأنزل ابن جرير ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم .
الآية .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم قال : هم اليهود والنصارى قالوا نحن أبناء الله وأحباؤه المائدة الآية 18 .
وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى البقرة الآية 111